

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 86 @ | | وقال مجاهد كما ذكره البخارى : لا ينال العلم مستحى ولا متكبر ، وقال
سفيان ووكيع : | ' لا يكون الرجل من أهل الحديث حتى يكتب ' ، ولفظ وكيع : ' لا يكون
عالمًا حتى | يأخذ ' ثم اتفقا ' عمن هو فوقه وعمن هو دونه وعمن هو مثله ' ، ولهذا قال
الناظم : | [يرجونه] أى من اتصف بهذا الوصف يرجى له أن يكون محدثًا ، وكان ابن
المبارك | يكتب عمن هو دونه فيقال له : فيقول : ' لعل الكلمة التي فيها نجاتى لم تقع
لى ، والفائدة | ضالة المؤمن أينما وجدها التقطها ' ، [والنبالة] الفضل والحقق بالأمر
، قال فى | ' الصحاح ' : ' وقد نبل بالضم فهو ينبل ' [34 /] . | * * * \$ كتابة
الحديث وضبطه \$ | % (35 - ص) وليحرص فى الضبط كل الضبط % وليعتنى بشكله والنقط (%
| % (36 - لو لم يكن للخط فى إعجابه % إلا سلامة من استعجابه) % | % (37 - لا سيما
مشتبه الأسماء % فإنها لم تك فى الأفهام) % | | (ش) : أى وليحرص الطالب إذا كتب
الحديث على صرف الهمة فى ضبطه ، وتحقيقه | شكلا ونقطا وإيضاحا من غير مشاق ولا تعليق
بحيث يؤمن اللبس | معه ، [فلو لم يكن فى إعجام الخط] وهو نقطه وضبطه [إلا السلامة من
استعجابه] | وهو التباسه بحيث لا يقدر كل أحد على قراءته ، ثم قيل : إنما يشكل المشكل
ولا يشتغل | بتقييد الواضح فقد كرهه بعض العلماء ، لكن قال القاضي عياض : ' الصواب أن
يشكل | الجميع لأجل المبتدئ ، وغير المعرب ' وقد وقع الخلاف فى مسائل مرتبة على الإعراب |
كحديث ' ذكاة الجنين ذكاة أمه ' برفع ذكاة ونصبه وكذا ' لا نورث ما تركنا |